

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية في تعلم القدرات الادراكية الحس حركية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (11-12 سنة)

The effect of a proposed educational program using motor games on learning Perceptual, sensory and motor capabilities among middle school students (11-12 years old)

شهرة عبد الكريم¹، كواسح نذير²، موساوي علاء الدين³

¹ مخبر الاستجابات البيولوجية و النفسية للنشاط البدني و الرياضي، جامعة ام البواقي / chahra.abdelkrim@univ-oeb.dz

² مخبر الاستجابات البيولوجية و النفسية للنشاط البدني و الرياضي، جامعة ام البواقي / nadir.kouasseh@univ-oeb.dz

³ مخبر الاستجابات البيولوجية و النفسية للنشاط البدني و الرياضي، جامعة ام البواقي / moussaoui.alaeddine@univ-oeb.dz

تاريخ النشر: 2025-02-22

تاريخ القبول: 2024-11-18

تاريخ الاستلام: 2024-08-14

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر برنامج تعليمي بالألعاب الحركية في تعلم تلاميذ المرحلة المتوسطة (11 – 12 سنة) مهارات الادراك الحس حركي ببعديها ادراك المسافة وادراك الزمان، حيث افترض الباحث ان للبرنامج اثر ايجابي في عملية اكتساب التلاميذ لأبعاد الادراك الحس حركي، اعتمد الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة والمتجانسة، المجموعة التجريبية قوامها 20 تلميذ طبقت البرنامج التعليمي في صورة حصص تربية بدنية مبنية وفق مبدأ الألعاب الحركية، والمجموعة الضابطة قوامها 20 تلميذ مارست حصص التربية البدنية العادية، طبق الباحث على المجموعتين اختبارات قبلية وبعدية تمثلت في اختبارات الادراك بمسافة الوثب بالقدمين للأمام في المستوى الافقي، وبالركضة التقريبية وبإدراك الزمن (8ثا)، توصل الباحث الى ان للبرنامج التعليمي المقترح اثر في تعلم القدرات الادراكية الحس حركية لدى تلاميذ الطور المتوسط .

الكلمات الدالة: التعلم الحركي، إدراك الزمان، إدراك المسافة، البرامج التعليمية، الادراك الحس حركي، المرحلة المتوسطة.

Abstract:

This study aimed to determine the effect of an educational program using motor games on middle school students (11-12 years old) learning kinesthetic perception skills, including their dimensions: perception of distance and perception of time. The researcher assumed that the program has a positive effect on the process of students' acquisition of the dimensions of kinesthetic perception. The researcher adopted the experimental method. In the style of equal and homogeneous groups, the experimental group, consisting of 20 students, applied the educational program in the form of physical education classes based on the principle of movement games, and the control group, consisting of 20 students, practiced regular physical education classes. The researcher applied pre- and post-tests to the two groups, which consisted of tests of awareness of the distance of jumping with the feet forward. At the horizontal level, and with approximate running and time perception (8 seconds), The researcher concluded that the proposed educational program has an impact on learning cognitive abilities and kinesthetic sense of the middle stage students.

Keywords: Motor learning; Perception of time, perception of distance, educational programs, kinesthetic perception, middle school

مقدمة ومشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط المرحلة الأهم التي يعمل الأستاذ من خلالها على تنمية مجموعة الصفات البدنية الأساسية والقدرات الحركية التي تعمل على تحسين قوام التلميذ، ولعل العديد من الدول اعتبرتها كأنسب مرحلة لتنمية هذه القدرات كون خصائص هذه المرحلة تتميز بالتغير البيولوجي والفيسيولوجي والنفسي والحركي التي تميز متعلم هذه المرحلة وتجعله قادراً على الاكتساب والتعديل والممارسة. من جهة أخرى فإن أهم المعايير التي تقاس بها تطور المجتمعات هي الأعداد الشامل المتوازن للطفل في مختلف مراحل تدرسه، وبما أن الأعداد البدني والمهاري والاجتماعي من بين أهم المقومات التي تدخل ضمن الأعداد الشامل للطفل، كان لزاماً على أستاذ التربية البدنية والرياضية الاهتمام به كون التحديات الحضارية والتطور التكنولوجي ومقتضيات التطور السريع إلى نعيشه يفرض ذلك. (محمود و محمود، 2008، صفحة 207)

من جهة أخرى أكدت العديد من الدراسات أهمية اللعب كوسيلة من الوسائل لتفريغ الطاقات الزائدة والتعبير عن الذات واكتشاف العالم، فضلاً عن قدرتها على مساعدة التلميذ على اكتساب مقومات الممارسة الصحيحة، وتعلم الأداء السلس، إلى جانب تنمية المدركات العقلية والانفعالية. (Kruger, 2003)

ولا شك أن ألعاب الحركة التربوية تتيح للتلاميذ فرص مناسبة لاستخدام أشكال كبيرة ومتنوعة من المهارات الحركية من خلال محتوى المنهاج التعليمي في برنامج التربية البدنية للمراحل التعليمية المختلفة حيث يجب أن يتضمن المنهاج التعليمي للجوانب النفس حركية لمهارات التحكم في الجسم والمهارات المتنوعة باستخدام الكرة أو الأدوات (البساطي، 2009، صفحة 112)

من جهة أخرى فقد أولى علماء النفس والتربية اهتماماً خاصاً بنمو القدرات الإدراكية -الحركية لمعرفة مدى أهميتها في حياة الطفل ومدى علاقتها بجوانب النمو الأخرى، فهي تعبر عن العلاقة بين كل من الوظائف الإدراكية والوظائف الحركية في سلوك الطفل، كما تؤكد على التفاعل والتكامل بين جانبين أساسيين من جوانب نموه وهما الجانب الحركي والجانب الإدراكي (سليمان، 1995، صفحة 9).

فالطفل يمتلك كل الأنواع الأساسية للمهارات الحركية فيستطيع المشي والتسلق والركض والوثب والرمي واللقف وغيرها، ويقوم بكل هذه المهارات الحركية الأساسية بدرجة من التوافق لا تحتاج إلا لقليل من الصقل والإتقان، إذ يعتبر التعطش الجامع للحركة والنشاط من أهم مميزات هذه المرحلة وأساس التعلم الحركي للطفل كنتيجة للتعامل مع الأفراد والأدوات في محيط البيئة التي يعيش فيها، كما تتسم حركات الطفل بالإفراط في بذل الجهد باشتراك عدد كبير من العضلات في معظم الحركات، وفي السنة الرابعة يمكن للطفل إدراك التجانس والتشابه ويصل إلى مرحلة من التفكير يتمكن خلالها من الاعتماد على النفس.

فمن خلال موضوع بحثنا هذا تعتبر الألعاب الحركية العامل الفعال الذي لا يتخلل عنه الأطفال وهذا راجع لأهميتها الفيزيولوجية والاجتماعية والنفسية خاصة لمرحلة التعليم الابتدائي التي أكد علماء النفس أنها حالة قلق وتوتر نفسي للطفل راجع إلى النمو البيولوجي السريع، حيث تعتبر مرحلة المراهقة المبكرة من المراحل الهامة التي يمر بها النمو العقلي والانفعالي والنفسي للطفل، إذ فيها يكسب الطفل المهارات. ويؤكد الكثير من العلماء أن هذه المرحلة من أنسب المراحل لتعلم الطفل اختصاص في نشاط رياضي ما ولتحقيق ذلك لابد من أنشطة بدنية مقننة تتضمن مجموعة من الألعاب الحركية التي تعمل على إشباع حاجات و ميول الطفل في هذه المرحلة العمرية ولاحظ الباحث من خلال استطلاعه في المدارس وجود ضعف في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية وكذلك ضعف أداء الأطفال من الجانب البدني الحركي، الأمر الذي دفعنا إلى المحاولة لإيجاد حلاً لهذه المشكلة من خلال اقتراحه

برنامجا تعليميا وفق أسس علمية للألعاب الحركية معد لتنمية القدرات الإدراكية وإخراجه بطرق تدريس حديثة يتخللها بعض الألعاب التنافسية المشوقة والمتنوعة للطفل تتناسب مع ميوله ورغباته وعلى هذا الأساس طرحنا التساؤل التالي:

هل للبرنامج التعليمي المقترح بالألعاب الحركية أثر في تعلم القدرات الحركية الإدراكية لتلاميذ المرحلة المتوسطة (11 - 12 سنة)؟

التساؤلات الجزئية:

01 - هل للبرنامج التعليمي أثر في تعلم إدراك المسافة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (11 - 12 سنة)؟

02 - هل للبرنامج التعليمي أثر في تعلم إدراك الزمان لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (11 - 12 سنة)؟

01. الفرضيات:

01.01. الفرضية العامة:

للبرنامج التعليمي المقترح أثر في تعلم القدرات الحركية الإدراكية لتلاميذ المرحلة المتوسطة (11 - 12 سنة)

01.02. الفرضيات الجزئية:

- للبرنامج التعليمي أثر في تعلم إدراك المسافة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (11 - 12 سنة).

- للبرنامج التعليمي أثر في تعلم إدراك الزمان لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (11 - 12 سنة).

02 - أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الى اقتراح برنامج تعليمي بالألعاب الحركية في تعلم القدرات الحركية الإدراكية لدى تلميذ التعليم المتوسط.

- معرفة أثر البرنامج التعليمي في تعلم إدراك المسافة

- معرفة أثر البرنامج التعليمي في تعلم إدراك الزمان

3. الإجراءات المنهجية:

03 - 01 - الدراسة الاستطلاعية:

ان الدراسة الاستطلاعية هي ذلك البحث المكتبي والميداني الذي يقوم به الباحث قبل البدا في القيام بالدراسة الأساسية قصد الوصول الى تحقيق مجموعة من الأهداف لعل من أهمها الوصول الى نتائج مضبوطة ودقيقة، وان تكون للدراسة أكثر مصداقية وموضوعية. (داودي و لعبار، 2024)

حيث قام الباحث بالدراسة الاستطلاعية لمدة شهرين (10-11 / 2022)، لأهداف محددة أهمها:

- طرح أسئلة على الأساتذة لمعرفة مستوى توافر صفة إدراك الزمان والمكان لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- عرض البرنامج التعليمي على الخبراء والمحكمين لغرض التحكيم.

- التأكد من قدرة المتعلمين على القيام بالاختيارات والزمن اللازم للقيام بها.
- تحديد مفردات العينة وتقسيمها الى مجموعتين (تجريبية وضابطة).
- اختيار الوسائل الإحصائية اللازمة
- حساب الأسس العلمية للاختبارات

3 - 02 - منهج الدراسة:

يعرف منهج الدراسة على انه تلك الخطوات المتسلسلة والمتراصة التي تهيمن على سير العقل من اجل الوصول الى حقيقة ثابتة نسبيا (كريكب و هير، 2024)، وبما اننا في دراستنا عمدنا على اقتراح برنامج تعليمي، ومحاولة معرفة آثاره على ابعاد إدراك الزمان والمسافة، فان انسب المناهج هنا هو المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة:

المجموعة التجريبية: قوامها 20 تلميذ م تلاميذ السنة الأولى متوسط.

المجموعة الضابطة: 20 تلميذ من تلاميذ السنة الأولى متوسط.

تم اختيارهم وتقسيمهم عشوائيا، وتم التأكد من تجانسهم في متغيرات الطول والوزن والعمر وتكافئهم في مستواهم الابتدائي.

3 - 03 - مجتمع وعينة الدراسة:

يشير مصطلح المجتمع الى مجموع الوحدات التي يمكن للباحث ان يتعامل معها في سبيل جمع المادة العلمية، وهو بذلك مصطلح ليس محددا بحجم او كتلة او عدد معين. (بن فاضل و زراي، 2023)، وعلى هذا الأساس فمجتمع دراستنا يمثل كل التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و 12 سنة.

اما العينة فهي جزء من المجتمع الذي اخذت منه المعلومات، فهي تعتبر جزءا يعبر عن الكل، ويمثله تمثيلا دقيقا. (جراد، عريوة، و بعيط، 2023)، ولما كانت دراستنا دراسة تجريبية، كان لزاما علينا اعتماد أسلوب المعاينة لمعالجة مشكلة الدراسة، حيث تم اختيار عينة من تلاميذ السنة الأولى متوسط من متوسطة مرابط هلال الهنشير تومغني ولاية ام البواقي قوامها 40 تلميذا، تم تقسيمهم الى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها 20 تلميذا سوف تخضع للبرنامج التجريبي، ومجموعه ضابطة قوامها 20 تلميذا سوف تبقى ممارسة لحصص التربية البدنية والرياضية بصفة عادية.

3 - 04 - مجالات الدراسة:

-المجال المكاني: تم القيام بالدراسة على مستوى متوسطة مرابط هلال الهنشير تومغني ولاية ام البواقي تم الاستعانة بكل الوسائل والامكانيات المتاحة على مستواها من ملعب كرة اليد، الوسائل البيداغوجية ...

- المجال الزمني: تم القيام بالدراسة في الفترة الممتدة من الأسبوع الثاني لشهر جانفي 2023 الى غاية الأسبوع الثالث من شهر افريل مع احتساب الأسبوع الخاص بالاختبارات القبلية والبعديّة.

- المجال البشري: تم القيام بالدراسة على التلاميذ الذين يمثلون المجموعة التجريبية، حيث تم إخضاعهم للضرف الاستثنائي بالتوازي مع بداية المجموعة الضابطة ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية، حيث تم السهر على ان تتماثل العينتين في وقت بداية الممارسة والنهاية، اعتماد نفس الأدوات والوسائل والمنشآت، وتطبيق نفس الاختبارات.

03 - 05 - أدوات جمع البيانات

ان الأدوات التي يستخدمها الباحث في انجاز دراسته تعد احدى الضروريات التي تؤدي بالباحث الى كشف حقيقة الظواهر. (نزي، 2023)، فهي تلك الوسيلة الاتصالية الأساسية بين المبحوث والباحث والتي تتضمن كامل وسائل الاختبار التي يرجى بعد تطبيقها صدور استجابات موضوعية من المبحوث حول الظاهرة. (مهري و عايدي، 2024)

- اختبار الادراك الحس حركي بمسافة الوثب بالقدمين للأمام في المستوى الافقي.

- اختبار الادراك الحس حركي بالركضة التقريبية.

- اختبار الادراك الحس حركي بتقدير الزمن (08ثا)

03 - 06 - المعاملات العلمية للأدوات:

- ثبات الأدوات: تم التأكد من ثبات الأدوات من خلال تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار على عينة استطلاعية قوامها 10 تلاميذ من تلاميذ السنة الأولى متوسط، والجدول التالي يوضح النتائج.

الاختبار	معامل الثبات	قيمة الدلالة
اختبار الادراك الحس حركي بمسافة الوثب بالقدمين للأمام في المستوى الافقي	معامل الارتباط بيرسون: 0.893**	0.000
اختبار الادراك الحس حركي بالركضة التقريبية	معامل الارتباط بيرسون: 0.997**	0.022
اختبار الادراك الحس حركي بتقدير الزمن (08ثا)	معامل الارتباط بيرسون: 0.584*	0.000

**دال عند مستوى معنوية 0.01 الجدول (01) يبين قيم ثبات اختبارات البحث

يتضح من خلال الجدول (01) ان الاختبارات على قدر عال من الثبات، بعد ان أتت نتائج لارتباط دالة احصائيا عند 0.05 و 0.01، مما يدل على ان الاختبارات ثابتة وقابلة للتطبيق الميداني.

- صدق الأدوات: تم التأكد من صدق الأدوات من خلال تقديمها الى مجموعة من المحكمين قصد تحكيمها، وقد اثبتوا ان الاختبارات صادقة وقادرة على قياس ما وضعت لقياسه، كما تم اعتماد معامل الصدق الذاتي لمعرفة درجة الصدق الذاتي للاختبارات، والجدول التالي يوضح النتائج:

الاختبار	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
اختبار الادراك الحس حركي بمسافة الوثب بالقدمين للأمام في المستوى الافقي	معامل الارتباط بيرسون: 0.893**	0.944
اختبار الادراك الحس حركي بالركضة التقريبية	معامل الارتباط بيرسون: 0.997**	0.998
اختبار الادراك الحس حركي بتقدير الزمن (08 ثا)	معامل الارتباط بيرسون: 0.584*	0.764

الجدول (02) يبين قيم معامل الصدق للاختبارات

يتضح من خلال الجدول (02) ان الاختبارات على قدر عال من الصدق، بعد ان أنت نتائج معامل الصدق بين القيمة 0.764 و 0.998، مما يدل على ان الاختبارات ثابتة وقابلة للتطبيق الميداني.

-تجانس العينة: للتأكد من عدم وجود فروق بين افراد العينتين في بعض المتغيرات، تم التأكد من تجانس العينتين في متغيرات الطول والوزن والعمر، وظهر الجدول النتائج التالية:

13	وحدة القياس	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة				اختبار t student			
		الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	اعتدالية التوزيع	قيمة الدلالة	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	اعتدالية التوزيع	قيمة الدلالة	قيمة t	درجة الحرية	قيمة الدلالة	الدالة
الطول	سم	143.3	6.7	0.19	0.17	142.6	5.6	0.1	0.2	1.84	19	0.087	غير دالة
الوزن	كغ	39.3	13.9	0.18	0.18	39.1	9.2	0.14	0.2	-0.44	19	0.66	غير دالة
السن	الشهر	134.1	3.5	0.13	0.2	135.4	3.1	0.16	0.2	0.48	19	0.63	غير دالة

الجدول (03) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات الطول والوزن والسن

يتبين من خلال الجدول وبعد تطبيق اختبار اعتدالية التوزيع لكولموغوروف-سميرنوف، أظهرت النتائج ان القيمة الإحصائية للاختبار جاءت بقيمة دلالة محصورة بين القيمة 0.17 و 0.2 وهي قيم اكبر من مستوى معنوية 0.05 ومنه امكن القول ان البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا، وبعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكلا المجموعتين في كل المتغيرات، تبين انها متقاربة بشكل كبير بين المجموعتين، وهذا ما أكدته نتائج اختبار t student، حيث كانت نتائج الاختبار غير دالة احصائيا في كل من متغير الطول والوزن والسن بين المجموعتين، مما يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين في المتغيرات قيد الدراسة، وهذا دليل على تجانس العينة في هذه المتغيرات.

-تكافؤ مجموعتي البحث: من اجل ارجاع الفوارق لتأثير العامل التجريبي، تم التأكد من عدم وجود فروق بين المجموعتين الاختباريات القبليّة، والجدول يوضح النتائج:

الاختبارات				المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اختبار t student	
الحسابي	المتوسط	الانحراف	الحسابي	المتوسط	الانحراف	قيمة t	درجة الحرية	قيمة الدلالة	الدلالة
27.25	1.31	26.13	6.33	0.134	19	0.895	غير دالة		
12.63	2.25	12.13	3.87	0.721	19	0.438	غير دالة		
7.16	0.62	7.65	0.98	1.106	19	0.288	غير دالة		

الجدول (04) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات القبليّة قبل تنفيذ البرنامج

من خلال الجدول، يتضح ان قيم اختبار student t تراوحت بين 0.134 و 1.106، بقيمة دلالة تراوحت بين 0.895 و 0.288، وكلها قيم أكبر من مستوى معنوية 0.05، مما يدل على قبول الفرض الصفري القائل بان المجموعتين متكافئتين، ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، وهذا ما يمكن ملاحظته في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كل من المجموعة التجريبية والضابطة في كل اختبار من اختبارات البحث، حيث كانت هذه الأخيرة متقاربة بين المجموعتين، وهذا دليل على تكافؤ مجموعتي البحث.

03 – 07 – إجراءات التطبيق الميداني: للبرنامج التعليمي:

احتوى البرنامج على 12 حصة تربية بدنية ورياضية، تم العمل من خلالها على الوصول بالمتعلم الى تحقيق اهداف هذه الحصص من خلال مبدأ الألعاب الحركية التي تم تصميمها وبنائها من طرف الباحث. احتوت الحصة على نشاطين، نشاط جماعي وآخر فردي تم تصميم الألعاب الحركية لتناسب النشاطين، من خلال مجموعة من المبادئ أهمها:

- ان تكون الألعاب الحركية للأنشطة الفردية والجماعية مبدؤها التنافس.
- اعتماد مبدأ الثواب والعقاب في الألعاب الحركية.
- التكرار والممارسة.
- التحكم في شدة الممارسة لكي تستطيع الألعاب تحقيق الهدف البدني والمهاري.

- إدراج أكبر قدر ممكن من الوسائل والأدوات.
 - عدم الخروج على جوهر النشاط في تخطيط الألعاب الحركية.
 - ان تكون الالعاب الحركية موجهة لتحقيق اهداف الحصّة سواء فردية او جماعية.
- بالنسبة للنشاط الجماعي، تم اعتماد العاب حركية موجهة ل:

- إدراك ابعاد الملعب.
- إدراك ارتفاع الشبكة والمرمى.
- إدراك المسافة بين الاقران.
- إدراك وضع الجسم بالنسبة للأقران وبالنسبة لخطوط الملعب.
- إدراك المسافة بين التلميذ والكرة.

بالنسبة للنشاط الفردي:

- إدراك مسافة الجري.
- إدراك مسافة الاقتراب.
- إدراك الزمن اللازم لقطع المسافة.
- إدراك أهمية الوقت في قطع المسافة.
- إدراك الزميل اثناء عملية الجري.

04 - تحليل النتائج ومناقشتها:

05 - 01 - تحليل النتائج:

04 - 01 - 01 - عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى: للبرنامج التعليمي أثر في تعلم القدرات الحركية الادراكية في بعدها إدراك المسافة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (11 - 12 سنة).

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارتي	درجة الحرية	قيمة الدلالة	الدلالة الاحصائية
المجموعة التجريبية	35.35	7.81	1.207	19	0.020	دالة
المجموعة الضابطة	27.83	6.14				

الجدول (05) يبين نتائج t student في اختبار الادراك الحس حركي بمسافة الوثب بالقدمين للأمام في المستوى الافقي

يتضح من خلال الجدول ان قيمة t بلغت 1.207 بقيمة دلالة 0.020 اقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي يقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، ومنه

فانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الادراك الحس حركي بمسافة الوثب بالقدمين للأمام في المستوى الافقي

وبالعودة الى المتوسطات الحسابية للاختبارين، نجد ان المتوسط الحسابي للاختبار للمجموعة التجريبية قد بلغ 35.35، أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ 27.83، ومنه فان الفروق هنا لصالح المجموعة التجريبية.

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارتي	درجة الحرية	قيمة الدلالة	الدلالة الاحصائية
المجموعة التجريبية	9.82	2.30	-2.62	19	0.020	دالة
المجموعة الضابطة	12.13	3.98				

الجدول (06) يبين نتائج t student في اختبار الادراك الحس حركي بالركضة التقريبية

يتضح من خلال الجدول ان قيمة t بلغت 2.62 بقيمة دلالة 0.020 اقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي يقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، ومنه فانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الادراك الحس حركي بالركضة التقريبية

وبالعودة الى المتوسطات الحسابية للاختبارين، نجد ان المتوسط الحسابي للاختبار للمجموعة التجريبية قد بلغ 9.98، أقرب الى ال 10 أمتار من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ 12.13، ومنه فان الفروق هنا لصالح المجموعة التجريبية.

04 – 02 – 01 – عرض وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية: للبرنامج التعليمي أثر في تعلم القدرات الحركية الإدراكية في بعدها إدراك الزمان لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (11 – 12 سنة).

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبارتي	درجة الحرية	قيمة الدلالة	الدلالة الاحصائية
المجموعة التجريبية	8.22	0.98	2.636	19	0.020	دالة
المجموعة الضابطة	9.10	1.11				

الجدول (07) يبين نتائج t student في اختبار الادراك الحس حركي بتقدير الزمن (08ثا)

يتضح من خلال الجدول ان قيمة t بلغت 2.636 بقيمة دلالة 0.020 اقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي يقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، ومنه فانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الادراك الحس حركي بتقدير الزمن (08ثا)

وبالعودة الى المتوسطات الحسابية للاختبارين، نجد ان المتوسط الحسابي للاختبار للمجموعة التجريبية قد بلغ 8.22، أقرب الى ال 08ثا من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة الذي بلغ 9.10، ومنه فان الفروق هنا لصالح المجموعة التجريبية.

04 – 02 – مناقشة النتائج:

الفرضية الجزئية الأولى: من خلال نتائج الجداول 05 و 06 المتعلقة بمقارنة المتوسطات في اختبارات الادراك الحس حركي المتعلقة بادراك المسافة، والتي اثبتت انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغير قيد الدراسة، أمكن القول ان الفرضية الجزئية الأولى والتي نصت على ان للبرنامج التعليمي أثر في تعلم القدرات الحركية الادراكية في بعدها إدراك المسافة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (11 – 12 سنة) هي فرضية محققة.

يعزو الباحث النتائج المتوصل اليها الى عامل تأثير المواقف التعليمية المقترحة بالألعاب الحركية التي عملت على مساعدة المتعلم بصفة مباشرة على اكتساب مركبات الادراك الحس حركي ببعده ادراك المسافة، فالملاحظ من خلال موافق اللعب التي خضع لها المتعلم التركيز في المنافسة على إعطاء الأرقام الصحيحة فيما يتعلق بالمسافة المقطوعة اثناء المنافسة، ابعاد الملعب الدقيقة وابعاد المضمار، كما وعنصر الممارسة والتكرار، هذه العناصر أعطت للمتعلم تصور ذهني جيد عن المسافة وكيفية ادراكها والقدرة على تصورها في الذهن، مما عزز من قدرته على قطع مسافات والدقة في تحديدها ذهنيا يعود لعنصر اللعب والمنافسة. ان النتائج المتوصل اليها تتوافق ودراسة هوارى عوينتي (2020) الموسومة بأثر فاعلية برنامج الألعاب الحركية في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس - حركية) وصفة التوازن لأطفال الطور الابتدائي (6 – 7) سنوات ان البرنامج الحركي المقترح قد حسن من القدرات الادراكية والتوافقية لدى طفل المرحلة الابتدائية، وان هذا التطور يعود الى طبيعة النشاط الحركي، التي تتضمن أنشطة مثل التوازن، الرشاقة، الحركات الانتقالية، التوافق، والإدراك والتكيف الجسدي، تسهم بشكل فعال في تطوير مهارات حل المشكلات الحركية. هذه التجارب تعزز من إدراك الطفل للزمان والمكان بشكل إيجابي، إذ يؤمن معظم علماء النفس بأن الإدراك الصحيح يتأتى من تناسق عمليات الإدراك مع الاستجابات الحركية التي تنشأ عنها. (هوارى، 2020)، كما تؤكد دراسة لعزري وآخرون (2023) على علاقة الادراك الحس حركي بالجانب المهاري في الأنشطة الجماعية، حيث اثبتت دراسته وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الادراك الحس حركي وسرعة تعلم التمرير من الأسفل في الكرة الطائرة. (لعزري، مجاهد، و ربوح، 2023)

الفرضية الجزئية الثانية: من خلال نتائج الجدول 7 المتعلقة بمقارنة المتوسطات في اختبارات الادراك الحس حركي المتعلقة بادراك الزمن، والتي اثبتت انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغير قيد الدراسة، أمكن القول ان الفرضية الجزئية الثانية والتي نصت على ان للبرنامج التعليمي أثر في تعلم القدرات الحركية الادراكية في بعدها إدراك الزمن لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (11 – 12 سنة) هي فرضية محققة.

يعزو الباحث النتائج المتوصل إليها إلى تأثيرات الأنشطة والألعاب الحركية المعتمدة في البرنامج على بعد ادراك الزمن، حيث نلاحظ ان المواقف التي تتسم بالمنافسة في زمن محدد والتي وجب على المتعلم فيها إيجاد حلول للمشاكل الحركية امامه في زمن محدد في جو من المنافسة والثواب والعقاب، تعزز لديه حس احترام الوقت وادراكه، وعملية الربط بين الزمن المعطى من جهة وواجب تنفيذ المطلوب في ذلك الزمن من جهة أخرى، ان النتائج المتوصل إليها تتفق ودراسة مرسلتي وبن لكحل والذان توصلنا ان مواقف اللعب في حصة التربية البدنية والرياضية تنمي جانب ادراك الزمان؛ حيث او الوضعيات التي تبنى في شكل منافسات تؤدي إلى تنمية عملية الإدراك الزماني باعتبارها تمارين تعمل على تنمية كل حواس الجسم في التعامل مع المثيرات المتغيرة أثناء التمرين وتكراره من ناحية التعرف عليها وتأويلها وإدراكها بشكل دقيق وهذا ما يساعده في التعرف على الموقف الحركي أثناء المنافسة والذي بدوره يسهل عملية اتخاذ القرار الملائم للموقف الحركي والذي بدوره يسهل عملية اتخاذ القرار الملائم للموقف الحركي وبالسعة المطلوبة. (مرسلتي و بن لكحل، 2018)

ان النتائج المتوصل إليها من الممكن ان تكون ذات فائدة للمربي الرياضي واستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي من جهة، لمعرفة ان تلميذ التعليم المتوسط لا يمتلك أي مخرجات من مرحلة التعليم الابتدائي تتعلق بالجانب الحس حركي، مما يفرض مسؤوليات إضافية على أستاذ التعليم المتوسط للرفع منها أولاً، ثم الانتقال الى تحقيق اهداف التعليم المتوسط، كما من الممكن ان تكون نتائج هذه الدراسة ذات فائدة لاستا التعليم الثانوي، لمعرفة حجم اثر الادراك الحس حركي على المتعلم في اكتساب المهارات الحركية للأنشطة سواء الفردية او الجماعية، ومساهمة الفعالة في ادراك المتعلم للفضاء حوله من كل ابعاده (الزمان، المكان، المسافة)

5. الاستنتاجات والاقتراحات:

- ضرورة اخذ ابعاد الادراك الحس حركي بعين الاعتبار عند التخطيط والبرمجة للأنشطة البدنية والرياضية للطور المتوسط.
- ادراج الألعاب الحركية في المخطط الدوري للأستاذ لتنمية مختلف الجوانب الحسية والحركية والمهارية لما لها من قدرة على تعليم التلميذ واكتساب المعارف.
- ان جوانب الادراك الحس حركي كثيرة ومتشعبة وبالتالي ضرورة القيام بدراسات لاستيفاء كل ابعاد الادراك الحس حركي والتوافق خاصة في المرحلة المتوسطة.
- إيلاء أهمية لأبعاد الادراك والمهارات الحركية الأساسية خاصة لطفل المرحلة الابتدائية لما له من أهمية في عملية الاكتساب السلس لمختلف القدرات الإدراكية والتوافقية في المراحل القادمة.

6. قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة

1. البساطي، أ. ل. (2009). *التدريس في التربية البدنية و الرياضية*. الرياض: جامعة الملك سعود.
2. بن فاضل، ف. ; زراي، ه. (2023). دراسة مقارنة في مهارة التمرير بين منتخب السنغال المشاركين في بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم مصر 2019. *مجلة التحدي* 15(2), 188 - 204. Récupéré sur <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/229574>
3. جراد، خ.، عريوة، س. ; بعيط، ر. ب. (2023). دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الامن النفسي لدى المعاقين سمعياً. *مجلة التحدي* 15(02), 158 - 170. Récupéré sur <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/229572>

4. داودي ، ف ; ,لعبار، ر. (2024). تحليل الاداء المهاري الهجومي لمهارة التسديد على المرمى لمباريات كأس امم افريقيا للناشئين تحت 17 سنة بالجزائر 2023. *مجلة التحدي* 16(1), 32 - 46. Récupéré sur <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/242229>
5. سليمان، ا. . (1995). *القدرات الإدراكية –الحركية للطفل ، النظرية والقياس*. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. كريكب، ف ; ,هيبير، ا. (2024). تقييم الكفاءة المعرفية في فيسيولوجيا الجهد البدني واللياقة البدنية لمدربي كرة القدم. *مجلة التحدي* 16(1), 47 - 60. Récupéré sur <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/242230>
7. لعزري، ن.، مجاهد، م ; ,ربوح، ص. (2023). علاقة الادراك الحس حركي بسرعة تعلم مهارة الارسل من الأسفل في الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بعمر (12-13) سنة. *مجلة المنظومة الرياضية* 10(1), 703 - 715. Récupéré sur <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/216487>
8. محمود، ا. ح ; ,محمود، م. ح. (2008). *الاتجاهات الحديثة في التدريب الرياضي*. الاسكندرية: دار الوفاء.
9. مرسل، ا ; ,بن لكحل، م. (2018). فاعلية مواقف اللعب على تنمية الإدراك الحس حركي (المسافة، الزمن) وطبيعة علاقتها بتطوير الأداء المهاري لناشئ كرة القدم بحث تجريبي اجري على لاعبي فريق مولودية سعيدة اقل من 14 سنة. *مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية* 7(1), 159 - 168. Récupéré sur <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/32506>
10. مهيبة، ع & ,عايدي، م. (2024). دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في اختيار المواهب الشابة في كرة القدم وتوجيهها نحو الفريق المدرسي دراسة ميدانية على بعض أساتذة التعليم المتوسط لولاية توفرت. *مجلة التحدي* 16(1), 104 - 121. Récupéré sur <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/242234>
11. نزييم، ب. م. (2023). دراسة مقارنة لبعض الخصائص البدنية والمهارية لدى ناشئ الكرة الطائرة (12 - 14 سنة) دراسة ميدانية على مستوى فريقي اتحاد القنطرة واتحاد بسكرة. *مجلة التحدي* 15(2), 171 - 187. Récupéré sur <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/229573>
12. هوارى، ع. (2020). أثر فاعلية برنامج الألعاب الحركية في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس –حركية) و صفة التوازن لأطفال الطور الابتدائي (6-7 سنوات). *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية* 6(1), 442 - 454. Récupéré sur <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/119396>
13. Kruger, E. (2003). The influence of a fundamental Motor skills program on the.